اهل اللغة وهو محكي عن ابن عباس واخرين من المفسرين
وقال اخرون منهم المقيت الحفيظ وقيل المقيت الذي
عليه قوت كل دابة ورزقها وقال الكلبي المقيت
المجازي بالحسنة والسيئة وقيل المقيت الشهيد
وهو راجع الى معنى الحفيظ واما الكفيل فهو الحظ
والنصيب واما الشفاعة المذكورة في الاية الكريمة
فالجمهور على انها هذه الشفاعة المعروفة وهي
شفاعة الناس بعضهم في بعض وقيل الشفاعة
الحسنة ان يشفع ايمانه بان يقاتل الكفار والله
اعلم وروينا في صحيحي البخاري ومسلم عن ابي
موسى الاشعري رضي الله عنه قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا اتاه طالب حاجة اقبل على جلسائه
فقال اشفعوا توجروا ويقضي الله على لسان نبيه
ما احب وفي رواية ماشا وفي رواية ابي داود اشفعوا
الي لتوجروا ويقضي الله على لسان نبيه ما شا
وهذه الرواية توضح معنى رواية الصحيحين روينا
في صحيح البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما في
قصة بريرة وزوجها قال قال لها النبي صلى الله
عليه وسلم لو راجعتيه قالت يا رسول الله تامرني
قال انما اشفع قالت لا حاجة لي فيه وروينا في صحيح
البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم
عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر نزل على ابن
اخيه الحر بن قيس وكان من النفر الذين يدنيهم

عمر

عمر رضي الله عنه فقال عيينة يا ابن اخي لك وجه عند
هذا الامير فاستاذن لي عليه فاستاذن فاذن له عمر
فلما دخل قال هي يا ابن الخطاب فوالله ما تعطينا الجزل
ولا تحكم فينا بالعدل قال فغضب عمر حتى هم ان
يوقع به فقال الحر يا امير المومنين ان الله عز وجل
قال لنبيه صلى الله عليه وسلم خذ العفو وامر بالعرف
واعرض عن الجاهلين وان هذا من الجاهلين فوالله ما
جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان وقافا عند كتاب
الله تعالى

باب استحباب التبشير والتهنية

قال الله تعالى فنادته الملايكة وهو قائم يصلي في المحراب
ان الله يبشرك بيحيى وقال تعالى ولما جاءت رسلنا ابراهيم
بالبشرى وقال تعالى ولما جاءت رسلنا فبشرناه بغلام
حليم وقال تعالى قالوا لا توجل انا نبشرك بغلام عليم وقال
وقال تعالى قالوا لا توجل انا نبشرك بغلام عليم وقال
تعالى وامراته قايمة فضحكت فبشرناها باسحاق
ومن وراء اسحاق يعقوب وقال تعالى اذ قالت الملايكة
يا مريم ان الله يبشرك بكلمة منه الاية وقال تعالى
ذلك الذي يبشر الله عباده الذين امنوا وعملوا
الصالحات وقال تعالى فبشر عباد الذين يستمعون
القول فيتبعون احسنه وقال تعالى وابشروا
بالجنة التي كنتم توعدون وقال تعالى يوم ترى المومنين
والمومنات يسعى نورهم بين ايديهم وبايمانهم بشراكم
اليوم جنات تجري من تحتها الانهار وقال تعالى يبشرهم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)